

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

ومما يبين ذلك أن اﷻ جل ثناؤه قد عاب قوما في كتابه بحب الحياة الدنيا فقال :
إِنَّ السَّادِّينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا ۖ - الآية وقال تعالى :
وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ السَّادِّينَ أَشْرَكُوا ۖ
يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ - وقال تعالى : وَلَا يَتَمَنَّوْنَ أَنْ
أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ - في آي كثير فهذا الدليل على أن الكراهة للقاء
اﷻ ليس بكراهة الموت إنما هو الكراهة للنقلة عن الدنيا إلى الآخرة ومخافة العقوبة لما
قدمت أيديهم . وقد جاء بيان ذلك في حديث عن رسول اﷻ أنه قال : من أحب لقاء اﷻ أحب اﷻ
لقاءه ومن كره لقاء اﷻ كره اﷻ لقاءه والموت دون لقاء اﷻ . قال أبو عبيد : أفلا ترى أن
الموت غير اللقاء اﷻ تعالى ؟ وإنما وقعت الكراهة على اللقاء دون الموت ؛ وقد روي في
حديث آخر أنه قيل له :